Received : 1 / 7 / 2024 Accepted: 28 / 7 / 2024 Published : 10 / 4 / 2025

توجيهات في طرائق تدريس التربية الإسلامية وحفظ القرآن الكريم

م.م أحمد عبد الستار عزيز مامك

Ahmed.a@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

تربية بغداد الرصافة الأولى

الملخص

يعد هذا البحث من بحوث طرائق تدريس التربية الإسلامية، يعتمد في كتابته على مجموعة من المصادر المختصة في استراتيجيات وطرائق وأساليب التدريس الحديثة، في تدريس مادة التربية الإسلامية وفروعها، محاولاً الوقوف على كل ما هو جديد في الطرائق والأساليب والوسائل المستخدمة في حفظ وفهم القران الكريم، والحديث الشريف، ويحتوي كلُ مطلبٍ فيهِ على مجموعة من النصائح للأساتذة والمتعلمين في مواد التربية الإسلامية مع التركيز على تدريس القرآن الكريم، والأحاديث النبوية، والسيرة النبوية، وكذلك نصائح في حفظ القرآن الكريم؛ لأن درس القرآن الكريم يعتمد على الحفظ والاستذكار بدرجة كبيرة، وفيه كذلك توجيهات ونصائح في طرائق التدريس العامة التي لا يستغني عنها المعلمون في كل الاختصاصات، وكل ذلك في مبحثين، لكل مبحث منهما ثلاثة مطالب، في المبحث الأول تعريف بالمصطلحات الواردة في عنوان البحث، ثم تليها إرشادات عامة لتدريس التربية الإسلامية، ثم ذكرت أهم الأساليب والطرائق لمن يريد حفظ القران الكريم، ذاكراً فيه الوسائل الحديثة المعينة على الحفظ والتذكر. أما المبحث الثاني فذكرت فيه نماذج من خطط لتدريس القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، والسيرة النبوية، مع الإشارة إلى أهم الوسائل التعليمية الحديثة المستخدمة في المواد المذكورة آنفاً، والله تعالى خير المُستعان.

الكلمات المفتاحية : توجيهات، طرائق تدريس، حفظ القرآن

Instructions on Methods of Teaching in Islamic Education and Holy Quran Memorization

Ahmed Abdul Sattar Azeez Mamig
Affiliate of Baghdad Education Directorate , The first Rusafa

Abstract

This is one of research papers on methods of teaching in Islamic Education that depends in its writing on a group of specific resources in the recent teaching strategies, ways, and methodologies, In teaching Islamic education and its branches. Trying to keep up with everything new in the methods, techniques, and means, used in memorizing and understanding the Holy Quran, and the Noble Prophetic Hadith. Each part of it contains a numbers of pieces of advice for teachers and learners in the Islamic Education subject matters with a focus on teaching the Holy Quran and the prophet speeches as well as Biography of the Prophet, in addition to tips on Holy Quran memorization. This is because the lesson of the Holy Quran depends to a high degree on memorization and remembrance. The paper further involves instruction and tips on general methods of teaching which are indispensable by teachers of all specialties. The research comprises two parts, each part is composed of three requirements. In the first section, there is a definition of the terms mentioned in the title of the research, then followed by general guidelines for teaching Islamic education. Then I mentioned the most important methods and ways for those who want to memorize the Holy Quran. Mentioning modern methods and means that helps in memorization and remembrance. As for the second topic, I mentioned examples of plans for teaching the Holy Quran, the Prophetic Hadith, and the Prophetic Biography. All is done with Allah assistance.

Search keywords: Instructions, Methods of Teaching, Quran Memorization

 DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.708

المقدمة

الحمدُ لله حمداً كثيراً، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين، وصحبه أجمعين.

لا يختلف اثنان أن مهنة التدريس من اهم وأشرف المهن التي عرفها الإنسان منذ القدم، وتعد مهنة سامية ورسالة مقدسة؛ لأنها تقتضي من المعلم مهارات خاصة وعملا متواصلا وخلقاً حسناً، نشأ من شعوره العميق بالمسؤولية تجاه الطالب والمتعلم وأهداف المجتمع وهي مهنة الأنبياء، إذ كان رسولنا الكريم نبياً ومعلماً، قال تعالى: (هُوَ الَّذِيْ بَعَثَ فِيْ الْأُمِّيِينَ رَسُوْلاً مِنْهُمْ يَتْلُوْ عَلَيِهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِيْهِمْ وَيُعَلِّمَهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوْا مِنْ قَبْلُ لَفِيْ ضَلَالٍ مَبِيْنٍ) (الجمعة:2) ولما كان المعلم يعطي علمه لعشرات الطلبة وليس طالباً واحداً، وأنّ جمهور الطلبة ليسوا على مستوى متساوي في الفهم والاستيعاب، الأمرُ الذي استوجب على المدرس أن يحيط علماً بالطرق والوسائل واتباع الأساليب المناسبة مع كل مادة علمية بحيث يُمَكِنَهُ مِن إيصال المادة لأكبر عدد ممكن من الطلبة، ومن هذا المنطلق وَسَمتُ هذا البحث بـ(توجيهات في طرائق تدريس التربية الإسلامية وحفظ القرآن الكريم) ليكون معيناً للمدرس في شرحه للمادة الدراسية وتعامله مع الفروقات الفردية للطلبة، ومساعداً للطالب في حفظ وفهم درس القرآن الكريم والسنة النبوية والسيرة النبوية المباركة، وكان ذلك في مبحثين الأول بعنوان: إرشادات في طرائق التدريس الحديثة وكيفية حفظ القرآن الكريم، وفيه ثلاثة مطالب وهي: المطلب الأول: تعريف المصطلحات الرئيسة في عنوان البحث. والمطلب الثاني: إرشادات عامة في طرائق التدريس الحديثة. والمطلب الثالث: توجيهات لتقوية الذاكرة والحفظ من القرآن والسنة. والمبحث الثاني بعنوان: توجيهات تربوية في طرائق تدريس القرآن الكريم والسنة النبوية والسيرة المحمدية. وفيه ثلاثة مطالب، وهي: المطلب الأول: توجيهات في تدريس القرآن الكريم. والمطلب الثاني: توجيهات في تدريس السنة النبوية المباركة. والمطلب الثالث: توجيهات في تدريس السيرة المحمدية.

ويهدف البحث إلى تقديم ما يساعد على تقليل سلبيات طرق وأساليب التدريس المتبعة في تدريس مادة التربية الإسلامية، والتركيز على (حفظ وتدريس القرآن الكريم، وتدريس الحديث النبوي، وتدريس السيرة النبوية) من خلال تقديم نصائح قد تساهم في إيصال مفردات التربية الإسلامية إلى الطلبة بصورة واضحة وسهلة، وذلك بالاعتماد على مصادر حديثة اهتمت بتجديد طرائق التدريس بالإضافة إلى حفظ القرآن الكريم والسنة النبوية.

وتكمن أهمية هذا البحث في أهمية العلم الذي يقوم بتدريسه، وخاصة في ظل تطور العلوم التربوية في المجالات كافة، وانتشار الثقافات الأجنبية الدخيلة على المجتمع المسلم، فكان من الضروري الاعتناء بدراساتٍ كهذه، لمواكبة التطور أولاً، ولنشر العادات والثقافة الإسلامية ثانياً المتمثلة بحفظ القرآن الكريم وفهمه.

إشكالية البحث: من أهم الأسئلة التي يجيب عنها البحث هي: كيف يوجه الأستاذ طلبَتَهُ لحفظ القرآن الكريم بطريقة صحيحة وسهلة؟ وما هي أبرز النصائح للأساتذة المعينين حديثاً؟ وما هي الطرق الأمثل في التعامل مع درس القرآن الكريم، ودرس السنة النبوية، ودرس السيرة النبوية المباركة؟ وما هي الوسائل المستخدمة في شرح درس التربية الإسلامية؟ وغيرها من الأسئلة.

وختاماً أقول إن الآراء التي جاءت في هذا البحث تمثل وجهة نظر الباحث وما يراه صحيحاً، فإنْ كان مطابقاً للصواب فهو من رحمة الله علينا وفضله، وإن كان غيرُ مستندٍ إلى أساسٍ صحيحٍ فهو من ركاكة علمي وضعف نفسي، أسألُ الله تعالى المغفرةَ عنهُ، والصفح عني برحمته الواسعة، وآخر دعوانا الحمدُ لله رب العالمين.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.708

المبحث الأول

إرشادات في طرائق التدريس الحديثة وكيفية حفظ القرآن الكريم

المطلب الأول

تعريف المصطلحات الرئيسة في عنوان البحث

الفرع الأول: تعريف المصطلحات

يشتمل عنوان البحث على أربعة مصطلحات وهي (توجيهات، وطرائق تدريس، والتربية الإسلامية، وحفظ القرآن الكريم)؛ لذلك يختص هذا المطلب بتعريف المصطلحات الأربعة المذكورة في النقاط الآتية:

1 لفظ (توجيهات): التوجيهات في اللغة جمع مفردها توجيه، يقال تجهتُ إليك أتجه، أي توجهتُ، ونقل ابن بري: أنها من (تَجَهَ الرَّجُلُ يَتَّجِهُ تَجْهَاً) بمعنى: ذَهَبَ. وَيُقالُ في المثل: يُرِيدُ وَجْهَ الأَمْرِ وَجهَهُ" ويضربُ للأمر الذي لم يَستَقم مِنْ جِهة ويُوجَهُ لهُ تدبيراً من جهة أخرى، والتوجيه هو "أن يُدّبِر الأمر على وجهه الذي ينبغي أن يُوَجَهَ عليه، وفي حسن التدبير يقال: ضربَ وجهَ الأمر وعيّنَهُ"، وَيُقَالُ أيضاً: في موضع الحض على الطلب. (ابن منظور، محرم 1405هـ، صفحة 13/ 557)

وللفظ (وجه) معاني لغوية أخرى مذكورة في المعاجم اللغوية، ولكنها لا تدل على الغرض المراد منه في البحث؛ لأن المقصود من لفظ التوجيهات في عنوان البحث هو: الإرشاد والنصح لما يراه الباحث فيه الخير والصلاح.

2 طرائق التدريس: لقد أسهب العلماء والباحثون –مشكورين– في تعريف الطرائق والتدريس في اللغة وفي الاصطلاح، والفرق بينها وبين الاستراتيجية والأسلوب؛ لذلك سأكتفي بالتعريف الاصطلاحي فقط لطريقة التدريس، وهي: "تلك العمليات المتوافرة التي تصلح للاستعمال في عدد من المواد التعليمية المختلفة ويمكن أن يمارسها المدرسون" (الزويني، ط1، 2015م – 1436هـ، صفحة 42)

وَيُعَرِّفُ الباحثُ طريقةَ التدريسِ بأنها: سلسلةٌ من الأفعال والممارسات التي يُخطط لها ويتخذها المدرسُ وينفذها في عملية إيصال المعلومة إلى المتعلم أثناء الدرس لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية في ظل الإمكانات المتوافرة في المؤسسة التربوية.

3 التربية الإسلامية: هي "عملية تنشئة وتوجيه الإنسان من جميع جوانب التربية مثل الجانب الإيماني والصحي والخلقي والاجتماعي والعقلي من ولادته حتى وفاته، وتكون مستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية، وَيُحَوِّلُ الفردُ المُسلِمُ المبادئ وَالتَعَاليم الإسلامية إلى واقعٍ فعلي يُطبّقها في جميع شؤون حياته ويكون هو ممثلاً لشخصية الإسلام" (البابطين، 1416 هـ، صفحة 5). ويقصدُ بالفكر التربوي الإسلامي: "هو مجموعة الآراء والأفكار والنظريات التي احتوتها دراسات الفقهاء والفلاسفة المسلمين، أو غير المسلمين، وتتصل بشكل مباشر أو غير مباشر بالقضايا والمفاهيم والمشكلات التربوية". (علي د.، ط1/ 1431هـ– 2010م، صفحة 53)

4 عبارة "حفظ القرآن الكريم" المذكورة في عنوان البحث: فإن القرآن الكريم أشهر من أن يُعَرّف، وهو غنيٌ عن التعريف، أمّا لفظ الحفظ الذي نحنُ بصدده يُقصَدُ به: عدم النسيان، وتوجدُ في اللغةِ عدة ألفاظ تؤدي الغرض المعنوي نفسه، فقولنا: حفظه عن ظهر قلبه، وظهر اللسان، واستظهرهُ، كلها تعني: حفظه وقرأهُ ظاهراً. (ابن منظور، محرم 1405هـ، صفحة 4/ 526).

أما لفظ (الحفظ) في الاصطلاح: هو "الاستظهار, والعمل بمقتضاه والاشتغال به استنباطاً وتدبراً وتعلماً وتعليماً" (التركي و عبد المحسن، ط3/ 1413هـ، صفحة 46)؛ لأن لفظ (حفظ) يمكن أن تدل على عدة معانٍ، فهو يأتي بمعنى الصيانة والرعاية، قال تعالى: (وَنَحْفَظُ أَخَانَا) (يوسف: 65)، ويأتي بمعنى الإمساك أو الامتناع عَمّا لا يَحل، قال تعالى: (وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ) (المؤمنون: 5)، أما في قوله تعالى: (وَجَعَلنَاْ ٱلسَّمَاءَ سَقْفَاً مَحْفُوظَاً) (الأنبياء: 32) قيل أنها تعني مرفوعاً. ينظر: (التركي و عبد المحسن، ط3/ 1413هـ، الصفحات 43– 44).

الفرع الثاني: مواصفات الطريقة التدريسية الناجحة والتدريس الجيد:

1 أن تكون واضحة الهدف للمعلم والمتعلم، وتتعامل مع محتوى تعليمي محدد، وذات نشاطات تعليمية متنوعة، وأن تشتمل على وحدة قياس تقويمية واضحة ومحددة، وتزود الطالب بالتغذية الراجعة.

2 تستخدم وسائل تعليمية متنوعة، وتستثير دافعية الطلاب وتفكيرهم وتشجعهم على التعلم، وتكسب الطلاب مهارات معرفية تعدهم للتفكير البناء والمناقشة والحوار، ومهارات حركية اللازمة لهم في حياتهم المقبلة.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.708

3 توصل المتعلمين إلى النتائج المستهدفة في أقل وقت وجهد وكلفة، وأن تكون مناسبة لقدرات المتعلمين وميولهم واتجاهاتهم، ينظر: (سحتوت و جعفر، ط/1 1435هـ – 2014، الصفحات 22 –23)

4 مراعاة الفروق الفردية وان يتناسب التدريس مع حالة الطلبة النفسية والجسمية وخاصة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة فالتعامل معهم يجب أن يختلف عن سائر المتعلمين.

5 احترام شخصية الطالب، وتشجيعهم على العمل التعاوني، ومراعاة التدرج في التدريس من الواضح إلى المعقد ومن السهل إلى الصعب. ينظر: (الحريري، ط1/ 1430هـ– 2010م، الصفحات 25– 26).

المطلب الثاني

ارشادات عامة في طرائق التدريس الحديثة

اهتمّ أئمة المسلمين وعلماؤهم منذ القدم بتثقيف المتعلمين بالمعارف الإسلامية، وكانت الطريقة الغالب استعمالها آنذاك هي طريقة المحاضرة التي تُعَدُ من الطرائق القديمة الشائعة في كل مكان، ولايزال متداولاً إلى يومنا هذا، ويستخدمه المعلمون وقت الحاجة، فطريقة المحاضرة تبدأ من عقل المدرس وتصب في عقل المتلقي، وهذه الطريقة عرفتها التجربة التربوية الكبرى عند المسلمين ابتداءً بعصر النبوة، فقد كان النبي يعقد مجالس للتحديث يُذّكر فيه أصحابه بالله تعالى، ويشرح لهم مكارم الأخلاق، ويضرب لهم الأمثال للوعظ، وعلى هذا كان الصحابة يقلدون الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) في تطيبه وتجمله، وطريقة جلوسه وتحدثه. (عقلانية، 1992م، صفحة 59)، وكان الإمام السجاد (عليه السلام) يسلك طريقة المحاضرة أو التحديث في شرحه للمعارف الإسلامية من التفسير والفقه والحديث في مسجد رسول الله (ص)، ويضيف لها الأسئلة والأجوبة بين حين وآخر. ينظر: (مدن، ط/1 1427هـ – 2006م، صفحة 495). وعن الإمام الصادق (عليه السلام) أنهُ قال: (اكتبوا، فإنكم لا تحفظون حتى تكتبوا) (الكليني، ط3/ 1388 ش، صفحة 1/ 52) وقال أيضاً لأحد أصحابه: (اكتب وبثّ علومك في إخوانك، فإن متَّ فأورث كُتُبِكَ بنيك، فإنه يأتي على الناس زمانٌ هرجٌ لا يأنَسُون إلا بكتبهم) (الكليني، ط3/ 1388 ش، صفحة 1/ 52).

وبناءً على ما سبق فإن التوجيهات المستخلصة مما سبق هي: 1/إن طريقة المحاضرة على الرغم من أنها قديمة ولكنها واحدة من الطرق الرئيسة في التربية الإسلامية. 2/ ضرورة توجيه المتعلمين إلى كتابة ما يريدون حفظه من خلال مطالبة الطلاب بتخصيص دفتر للتربية الإسلامية، والمتابعة الدورية لما كتبوه.

ومن الجدير بالذكر أن التعلم يحدث في أقوى صوره في بداية الحصة الدراسية ثم يأخذ التعلم تدريجياً بالتناقص كلما اقتربنا من النهاية؛ لذلك يجب استغلال بداية الدرس بمعلومات صحيحة ومهمة، فهنالك احتمالٍ كبير في أن يتعلموها. ينظر: (ماكيرشنر و أبو طه، 2009، صفحة 19).

وقد قدّمَ "د. ديفد سوسا" هرم التعلم الخاص بتذكر المعلومات بعد انقضاء 24 ساعة على الدرس، وكان كالآتي: (ماكيرشنر و أبو طه، 2009، صفحة 19)

الاستراتيجية	نسبة التذكر او الاسترجاع
المحاضرة	% 5
القراءة	% 10
الوسائل المسموعة أو المرئية	% 20
العرض	% 30
مجموعة المناقشات	% 50
التطبيق العملي	% 75
الاستخدام المباشر للتعلم (تدريسه للآخرين)	% 90

والمستفاد من نتائج الدراسة أعلاه هو أن استخدام الطرق الحديثة في التربية واستخدام الوسائل التعليمية لها دورٌ كبيرٌ في نسبة التذكر والاسترجاع، وَعَلَيْهِ يُنْصَحُ في اختيار الأنشطة التعليمية مراعاة مستوى التلاميذ وقدراتهم العقلية والجسمية، بمعنى أنه ينبغي

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.708

على المدرس أن يختار نشاط تعليمي يتناسب مع قدرات الطلاب، فمثلاً: إذا توافرت في المدرسة أجهزة حاسوب وأراد المدرس أن يشرح لهم عن طريقها، ولكن الطلبة لا يجيدون استخدام البرامج فيها، أو أراد أن يشرح لهم عن طريق التعليم الالكتروني ولكن بعض الطلبة ليس لديهم خدمة الانترنت، أو جهاز حاسوب فهنا ينصح بالابتعاد عن هكذا نشاط تعليمي؛ لأنه على الأقل لا يراعي الفروق الفردية للطلبة. ويُفضل مراعاة التنوع عند اختيار الأنشطة التعليمية بمعنى أن يغير المدرس الطرق والأساليب والوسائل من درس لآخر ومحاولة عدم التكرار؛ لأنه يقلل من اهتمام الطلاب بالدرس ويصيبهم الملل ويذهب حماسهم. ينظر: (كوجك، ط2/ 1422هـ- 2001م، صفحة 262).

ولكي يكونَ المدرسُ ماهراً وخبيراً في مهنة التدريس يجبُ عليه الاطلاع على الخبرات المهنية الحديثة والمتجددة وأن يكون واعياً بالتقنيات التعليمية الحديثة لكي يكون قادراً على نقلها إلى طلبته، وأن يكون قادراً على أن يوظف تكنلوجيا التعلم والتعليم المبرمجة والأجهزة الالكترونية الأخرى ليكون مساهماً في تحقيق الأهداف السلوكية التربوية المرجوة. ينظر: (سحتوت و جعفر، ط1/ 1435هـ - 2014، صفحة 40)

وينبغي التنويه على ضرورة طرح الأسئلة على الطلاب، إذ إن طريقة الأسئلة ليست من الطرق الحديثة في التدريس، وليست طريقة منفردة في التدريس، بل إن جميع الطرق التدريسية لابد أن يتخللها عدد من الأسئلة، وهي أساس التقويم، ولا يمكن الاستغناء عن طرح الأسئلة في أي طريقة مستخدمة، وهي عماد طريقة المدرس فكفاءة المدرس لا تظهر إلا من خلال امكانيته في كيفية وصياغة الأسئلة بشكل يمكن للطالب فهمها والإجابة عنها، وقد قيل "من لا يحسن الاستجواب لا يحسن التدريس" فالأسئلة عاملٌ مهمٌ من عوامل نجاح المدرس في إعطائه المادة للطلاب وإثارة أفكارهم، وهو ما يؤكد عليه جميع المشتغلين في أصول التدريس. ينظر: (الزويني، ط1، 2015م - 1436هـ، الصفحات 66- 67).

أما بالنسبة للتعامل مع الطلاب فيجب أن يكون باللطف واللين والحنان، أمّا القوة والفرعنة لا تحقق فائدة تربوية لأحد، ولا تستطيع تحقيق نفوذ كلمةٍ إلى أذهان الطلاب، وهذا الذي قيل للنبي موسى (ع) في قوله تعالى: (اذْهَبَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ فَقُوْلَا لَهُ قَوْلاً لَيّنَاً لَعَلَّهُ يَتَذَكّرُ أَوْ يَخْشَى) (سورة طه)، بمعنى اذهبا إلى فرعون الطاغي فاجعلوه إنساناً لكن خاطبوه باللطف واللين فلربما تذكر لو خاطبتموه بذلك، أما إذا لم تخاطبوه باللين واللطف فإنه لن يتغير؛ لذلك يجب أن تكون التربية باللسان الطيب والكلام اللطيف وبالأخص تربية الشباب. ينظر (مظاهري، ط1 ، 1413 هـ - 1993م.، الصفحات 242- 243).

ويدل على ذلك أيضاً قوله تعالى: (وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيّ لَا تُشْرِكْ بِاللهِ إِنَّ الشِرْكَ لَظُلْمٌ عَظَيمٌ) (لقمان: 13) فعبارة (يا بني) هي عبارة تحبب نجاه الابن عند خطابه أي عندما تريد أن تتحدث مع ابنك استعمل هذه التعابير: يا بني، يا عزيزي.. ومعنى قوله {وهو يعظه} أي حدثه بالموعظة وبلطفٍ وبحنان. ينظر: (مظاهري، ط1 ، 1413 هـ - 1993م.، صفحة 158).

وأخيراً يجب على المدرس أن يراجع دفتر تحضيره عند كل درس ولا يهمل ذلك معتمداً على ذاكرته وخبرته، فالغفلة والنسيان من طبيعة الأنسان، فربما تذكر شيئاً ما يضيفه، أو احتاج إلى كتاب آخر لزيادة معلوماته؛ لأن كل العلوم في تجدد مستمر، بل إن المؤلفات تصدر يومياً بما هو جديد ومفيد. ينظر: (الشافعي، ط2/ 1404هـ، الصفحات 159- 161).

المطلب الثالث

توجيهات لتقوية الذاكرة والحفظ من القرآن والسنة

الفرع الأول: توجيهات من القرآن والسنة

جاء في السنة النبوية النهي عن نسيان المحفوظ من القرآن الكريم، والحث على استذكار القران وذلك في قول الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) (تعاهدوا القرآن، فو الذي نفسي بيده لهو أشدُّ تفيصاً من صدور الرجال من الإبل المعلقة في أعطانها) ومعنى (تفيصاً) أي خروجاً، ومعنى (أعطانها) هي مبارك الإبل حول الماء. (الهيثمي، 1408هـ- 1988م، صفحة 7/ 169)، والمستفاد من الحديث أنه فيه ذمٌ وكراهة لمن يقول: إنه نسي سورة كذا أو نسي آية كذا، وفيه أمر بمراجعة القرآن بصفةٍ دائمة، ولفظ التفصي هو كل شيءٍ كان لازماً لشيءٍ ثم فُصِلَ عنه مثل الإبل التي تفصل من عُقُلها تشبه الانسان الذي فصل عنه القرآن بعد إن كان ملازماً له. ينظر: (الطويل، ط1/ 1420هـ- 1999م، صفحة 275)

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.708

وجاء في حديث آخر أن الرسول (ص) قال: (بئسما لأحدكم أن يقول نسيتُ آية كيت وكيت، بل نُسّي، واستذكروا القرآن، فإنه أشد تفيصاً من صدور الرجال من النِعَمِ في عُقُلِها) (النيسابوري، صفحة 2/ 191)، وقال (عليه الصلاة والسلام): (ما من أحدٍ يقرأ القرآن ثم ينساه إلا لقي الله وهو أجذم) (أبي شيبة الكوفي و اللحام، ط1/ 1409هـ- 1989م، صفحة 7/ 162).

وبعد أن بلغت الغاية في البحث في كتب التفسير وكتب الحديث النبوي الشريف، لم يقف الباحث على رواية صحيحة في فضائل السور القرآنية تدل على وجود سورة أو آية تعين القارئ على الحفظ وعدم النسيان، ويؤيد ذلك قول الدكتور راغب السرجاني إذ قال: "تجدر الإشارة إلى أنه ليس هناك دعاء مخصوص لحفظ القرآن، وليس هنالك صلاة معينة تعين على الحفظ، وكل ما ورد في ذلك لا أصل له، إنما تدعو الله بما فتح عليك، واسأل اللهَ الإجابة". (السرجاني، صفحة 32) ولا اتوافق مع د. السرجاني فيما ذهب إليه من عدم وجود أدعية تعين على الحفظ؛ لوجود العديد من الروايات المنقولة عن النبي عليه الصلاة والسلام وعن آل البيت الكرام فيها أدعية قالوا: أنها تساعد على الحفظ، أذكر بعضها:

قال الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي بن أبي طالب (عليه السلام): "أعلمك دعاءً لا تنسى القرآن، قل: اللهم ارحمني بترك معاصيك أبداً ما ابقيتني وارحمني من تكلف ما لا يعنيني، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك والزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني، وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني..." (الكليني، ط3/ 1388 ش، صفحة 2/ 577) ومن وصايا الرسول (ص) أيضاً للإمام علي (ع) في الحفظ، قال يا علي إذا أردت أن تحفظ كل ما تسمع فقل بعد كل صلاة: سبحان من لا يعتدي على أهل مملكته، سبحان من لا يأخذ أهل الأرض بألوان العذاب، سبحان الرؤوف الرحيم، اللهم اجعل في قلبي نوراً وعلماً وبصراً وفهماً أنك على كل شيءٍ قدير. (الطبرسي، د.ت، صفحة 5/ 78)

وقال الإمام الصادق (ع): "إذا أنساك القرآن حديثاً فضع يدك على جبينك وقل: اللهم إني أسألك يا مُذَكّر الخَير وَفَاعِلَهُ وَالأمرَ بِهِ أنْ تُصَلّي عَلى مُحَمدٍ وآل محمد وأن تُذَكّرَني مَا أنسانيه الشيطان" (المجلسي، الموسوي، و باقر، ط2/ 1403هـ- 1983م، صفحة 92/ 339)

والقران الكريم يختلف في الحفظ عن أي محفوظ آخر من الشعر والنثر؛ لأن القرآن الكريم سريع الحفظ وسريع الهروب من الذهن لذلك يجب على حافظ القرآن المواظبة على مراجعة ما حفظه باستمرار. ينظر: (العرفج، ط4/ 2004).

وينبغي الإشارة إلى وجوب العمل بما يتم حفظه من القرآن الكريم؛ لأن العمل بما تحفظ يسهل الحفظ، وهذا ليس توجيه يسهل الحفظ فقط بل هو من الضروريات ومن أهم القواعد على الإطلاق، قال تعالى: (وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوْهُ وَاتَّقُوْا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْن) (الأنعام:155)، مثلاً: يقرأ آيات الربا ويعلم أنه في حرب مع الله تعالى ثم يتعامل بالربا! أو يقرأ آيات بر الوالدين ثم يعق والديه! فليس لحفظ القرآن غاية محدودة ولكن لابد من أن يُتبِع الحِفظَ بعمل، (السرجاني، الصفحات 26- 28) وقال النبي (ص): "من عَمِلَ بما يعلم، أورثهُ الله علمَ ما لم يعلم". (المجلسي، الموسوي، و باقر، ط2/ 1403هـ- 1983م، صفحة 40/ 128).

الفرع الثاني: أقوال العلماء في تقوية الذاكرة وعلاج النسيان

ذكر كثيرٌ من العلماء الأجلاء نصائحاً وتعليمات قالوا: أنها تساعد على الحفظ، أذكرُ ما تيسر لي جمعه منها:

1 قال وكيع بن الجراح (ولد 129هـ- الوفاة 197هـ)، عندما سُئِلَ عن دواءٍ للنسيان: قال: "ترك المعاصي، ما جربتُ مثله للحفظ"، وكان وكيع معروفاً بقوة ذاكرته وحفظه، حتى قال عنه الإمام احمد بن حنبل: "ما رأيتُ أحداً أوعى للعلم ولا أحفظ من وكيع". (الذهبي، الأرنؤوط، و الخراط، ط9/ 1413هـ- 1993م، صفحة 9/ 151).

2 أجاب الإمام الشافعي ببيتين من الشعر عندما شكا سوء حفظه إلى استاذه وكيع قائلاً:

شكوتُ إلى وكيع سوء حفظي فأرشدني إلى ترك المعاصي

وقال لي: إنّ العِلمَ نورٌ وَنُورُ اللهِ لَا يهدي لعاصي. (الآلوسي، ط1/ 1415هـ، صفحة 6/ 90)

3 سُئل الإمام البخاري عن دواءٍ للحفظ فقال: "لا أعلم شيئاً أنفع للحفظ من نهمة الرجل ومداومة النظر". (العسقلاني، ط1/ 1408هـ- 1988م).

4 قال أبو العباس البوني المالكي (ت622هـ): "ينبغي على من كان كثير النسيان أن يواظب على قراءة قوله تعالى: (رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِيْنَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الذِيْنَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.708

وَٱرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَآ عَلَى القَومِ الْكَافِرِين) (البقرة: 286) في نافلة الفجر ثم يقول اللهم لا تنسني ما أقرأ في هذا اليوم فإنك قلت: (سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى) (الأعلى: 6) فإنه لا ينسى ما قرأه في ذلك اليوم. (الكفعمي، ط3/ 1403هـ- 1983م، صفحة 199)

الفرع الثالث: عوامل تساعد على الحفظ وتثبيته:

من أهم العوامل التي تساعد على الحفظ هو كتابة القدر المراد حفظه، وأن يقرأ الطالب في مصحف واحد، أي طبعة معينة؛ لأن الرسم الواحد يعين على الحفظ وكذلك صورة الآيات ومواضعها تنطبع في الذهن، وبعدها (الفهم) على الطالب أن يفهم الآيات المراد حفظها وسبب النزول، والأحكام الشرعية فيها، وبعدها التفكير في الحفظ من خلال إمرار المحفوظ على الذهن قبل النوم، والتفكير فيه بعد الاستيقاظ، والتكرار الدائم للمحفوظ وقراءته على شخص آخر ولا يترك قراءة المحفوظ أكثر من 15 يوماً. (الطويل، ط1/ 1420هـ- 1999م، الصفحات 268- 269)

وقد ثبت في علم النفس أهمية الفهم للنص ومدى ارتباطه بالحفظ، فقد أثبتت التجارب أن نصاً مفهوماً يحفظُ بتكراره تسع مرات، بينما النص غير مفهوم المعنى يحتاجُ إلى تكراره خمس وسبعين مرة على الرغم من أنّ النَصّين مُتكافئان في الألفاظ. ينظر: (طويلة، ط1/ 1418هـ- 1997م، صفحة 81)

وطريقة حفظه للصغار والكبار تكون عن طريق التلقي من المشايخ وتكرار قراءته ومراجعة ما تم حفظه سابقاً، ومما يساعد على الحفظ أيضاً: معرفة أسباب النزول، وفهم معاني وتفسير ما يتم حفظه، والكتابة، ومعرفة التشابه بين الآيات من خلال معرفة كل آية متشابهة وعلاقتها بالسياق الذي وردت فيه، وتحديد كلمات الخلاف بين الألفاظ المتشابهة، والموازنة بينها، وكثرة المراجعة والتأمل وإمعان النظر، كل هذا عوامل تساعد على ثبات الحفظ، فمثلاً لو تم حفظ سورة ما ولم يكن الطالب يعرف معناها، ولا يكرر قراءتها، ولا يعمل بالأحكام التي جاءت بها السورة، يؤدي ذلك إلى نسيان الحفظ. ينظر: (الطويل، ط1/ 1420هـ- 1999م، صفحة 1/ 279).

ومن أهم الصعوبات التي تواجه المريد حفظ القرآن الكريم هو التشابه بين بعض الآيات، ويتم تجاوز هذه الصعوبة من خلال معرفة التشابه اللفظي وتحديد كلمات الخلاف بين الألفاظ المتشابهة، والمقارنة بينها، ومعرفة السياق لكل آية متشابهة مع غيرها، فقد تكون الآيات متشابهة ولكن المناسبة تختلف من سورة لأخرى، ولمعرفة التشابه يُنصح بالرجوع إلى كتب اهتمت بدراسة التشابه بين ألفاظ القرآن الكريم، وتوازن بين الآيات وتبين اختلاف معانيها في كل موضع بحيث لا يخفى على القارئ معرفته. ينظر: (الطويل، ط1/ 1420هـ- 1999م، صفحة 268)

ومن النشاطات المدرسية التي تساعد على حفظ وتلاوة القرآن الكريم هو إجراء مسابقات للحفظ والتلاوة مع رصد جوائز مادية ومعنوية للمشاركين مما له أثر في إثارة دافعية الطلبة وكذلك نشر ثقافة حفظ القرآن وتلاوته. ينظر: (حلس، ط3/ 1431هـ- 2010م، صفحة 213).

ويعد مصحف الملك فهد أو المصحف العثماني من أفضل الطبعات للحفظ، حيث تنتهي الصفحة مع نهاية كل آية، وكل جزءٍ منها فيها 20 صفحة، وهذا يجعل عملية التخطيط للحفظ أسهل؛ لأن العقل البشري يحب التحديد في التخطيط، ولون صفحة المصحف أيضاً لها تأثيرٌ على الحفظ، وياحبذا تكون الصفحات ذات خلفيات صفراء أو خضراء، وتجنب الخلفيات البيضاء؛ لأن الكتابة السوداء على الصفحة البيضاء تعد من أسوء الأمور للحفظ بالنسبة للعقل البشري، إذ أشارت الدراسات أن معدل الاستيعاب والفهم والاسترجاع يتضاعف باستخدام خلفيات ملونة، كما أن هناك دراسات تثبت أن استخدام خلفيات ملونة تعالج صعوبة التعلم، إذن القاعدة التي توصلت إليها الدراسات هي: كلما كثرت الألوان في الصفحة كلما كان الحفظ والاستذكار أفضل وأسرع، ويمكن الاستفادة من هذه القاعدة في تعليم الأطفال باستخدام الأقلام الملونة. (عبيد، ط4/ 1433هـ- 2012م، الصفحات 135- 136).

وكذلك الحث على حفظ الأناشيد والأغاريد الهادفة، ففيها الإعانة على سرعة الحفظ. ينظر: (طويلة، ط1/ 1418هـ- 1997م، صفحة 188).

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.708

المبحث الثاني

توجيهات تربوية في طرائق تدريس القرآن الكريم والسنة النبوية والسيرة المحمدية

المطلب الأول

توجيهات في تدريس القرآن الكريم

القرآن الكريم هو دستور الأمة الإسلامية وهو كتاب هداية وتشريع ومعجزة دالة على صدق نبوة نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وتعلم القرآن فرض كفاية على المسلمين حتى لا ينقطع التواتر ولا يتطرق إليه التحريف ينظر: (طويلة، ط1/ 1418هـ-1997م، صفحة 1/ 279)؛ لذلك فإن تدريسه يكتسب أهمية كبيرة في التربية الإسلامية، ويمكن أن أجمل أهم التوجيهات في خطوات تدريس القرآن الكريم في النقاط الآتية:

خطوات التدريس: ابتداءً تنبغي الإشارة إلى أنه لا توجد طريقة مُثلى للتدريس بحيث تكون مُلائمة لجميع الطلاب أو لجميع المواد الدراسية أو تصلح لجميع الظروف؛ لذلك يفضل أن يتعلم المُدرس عدة طرق تعليمية ويختار منها ما يناسب الموقف التعليمي ينظر: (علي م.، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط1/ 2011م- 1432هـ، صفحة 156)

أولاً: التمهيد ، ينبغي على المدرس أن يعلم أن الغرض من التمهيد هو تحريك عقول الطلبة وتنبيهها لما ستلقى من معلومات، فكل أسلوب يراه المعلم مناسبا يمكنه أن يستخدمه، وعليه يمكن إيجاز بعض الأمور في تمهيد الدرس مع مراعاة التنويع، والبعد عن الركاكة المملة، ومنها:

1 عرض عام لأهم الأحكام الشرعية الواردة في الآيات المخصصة للحفظ، والإشارة إلى سبب النزول إن وجد.

2 عرض قصة قصيرة تتلاءم مع موضوع الدرس.

3 توجيه سؤال يوصل إلى موضوع الدرس، أو بيان عظمة القرآن الكريم في جانب ما.

4 إن لم يتمكن المدرس مما سبق بإمكانه محاولة ربط الدرس الحاضر بالدرس السابق.

على أن لا يتجاوز التمهيد 7 دقائق أو أقل. ينظر: (باحارث، ط2/ 1419هـ- 1998م، صفحة 18).

ثانياً: العرض

يبدأ الأستاذ بقراءة الآيات المراد حفظها وفهمها قراءة واضحة وصحيحة؛ لأن حفظ آيات القران الكريم بصورة صحيحة لا يمكن إلا بالسماع، فإن لم يكن لدى المعلم إمكانية الترتيل والتجويد، بإمكانه الاعتماد على التسجيلات الصوتية لقارئ معين إن احتاج الأمر، ولكن عليه أن يعقب على قراءة القارئ بإيضاح أحكام التلاوة مثل: أحكام النون والتنوين، وأحكام الوقف والابتداء، والروم والإشمام وغيرها، وعلى المدرس ان يجنب الطلاب الخطأ في التلاوة فلا يفاجئ أحدهم بالقراءة، ولا يبدأ الطلاب بالقراءة إلا بعد التمهيد للدرس، وأن يُعَرّفْ الطلابَ بالرسم العثماني للمصحف، بحيث يوضح للطلاب كل الكلمات الغامضة ولا يبدأ الطالب بالتلاوة إلا بعد أن يكمل كل شروط وآداب القراءة، وأن يتأكد المدرس من أن لكل طالبٍ مصحفاً (كتاباً) يقرأ فيه ويتابع معه، والتأكد من حسن الإضاءة في الصف، ثم يعيد قراءة الآيات بتأني وخشوع مراعياً أحكام التجويد، ينظر: (الشافعي، ط2/ 1404هـ، الصفحات 144 -145).

وإن لم يكن للمدرس قادراً على الجمع بين موهبة الصوت وضبط قواعد التجويد فلا داعي لتلاوته، ويكتفي بالتسجيلات الصوتية، ولكن عليه أن يلزم الطلاب بالالتزام بقواعد التجويد. أما بالنسبة لقراءة الطالب تكون قراءة جهرية لمرة واحدة لكل طالب حسب وقت الدرس، أما القراءة الصامتة فليست ضرورية والأفضل تركها لضيق الوقت. ينظر: (الهاشمي، ط3/ 1412هـ- 1993م، الصفحات 63- 64).

وبعدها يبدا الأستاذ بشرح الآيات شرحاً واضحاً مع كتابة الآيات المراد حفظها على لوحة العرض إن احتاج الأمر أو كانت الآيات قصيرة، ثم يقرأ الأستاذ النص قراءة نموذجية أخرى، وبعده يقرأ الطلاب الواحد بعد الآخر، ويحاول إشراك أكبر عدد منهم في القراءة، يا حبذا أن يبدأ بأحسنهم في التلاوة، ويحاول الأستاذ أن يربط موضوع الدرس بالواقع مستشهداً بالأحاديث والقصص، وينبغي تصحيح أخطاء الطلاب في القراءة مباشرة بعد وقوعها، ولا ينتظر حتى يكمل الطالب التلاوة؛ لكي يعرف الطلاب الخطأ هو وزملاؤه ومعرفة الصواب، وإعطاء الطالب الفرصة لتصحيح الخطأ وبإمكانه أن يطلب من الآخرين التصحيح له لكي ينتبه الجميع، ويرى بعض المربين إن ضيق الوقت لا يسمح بتطبيق هذه الطريقة والجواب عنه: أنه ليس من الضروري أن يقرأ جميع الطلاب كامل النص

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.708

المقرر بل يشتركون جميعاً في قراءتها. ينظر: (باحارث، ط2/ 1419هـ- 1998م، صفحة 20)، أما القراءة الجماعية بصوت واحد فيرى البعض بأنها غير مجدية؛ لأنَّ فيها تفويتاً للأغلاط في التلاوة، فضلاً عن أنها تحدث الضوضاء والصخب مما يضايق الصفوف المجاورة. ينظر: (فايد، 1981م، صفحة 235).

وأعيد التأكيد على السماع والمحادثة؛ لأن الكثير من الأبحاث التي أجراها المهتمون بالتربية أشارت إلى أن ما يتعلمه الطلاب عن طريق الاستماع أكبر بثلاث مرات مما يتعلمه عن طريق القراءة، فالاستماع يعلم الطلاب الجمل والتراكيب وطريقة لفظ المفردات بصورة صحيحة ويكسبهم مهارة نطق اللغة العربية. ينظر: (مؤذن، 2020م، صفحة 128).

كما يجب ربط آيات القرآن الكريم بواقع التلاميذ، بشكل يبين للطلاب أن في القرآن الكريم حلاً لجميع المشكلات المجتمعية والفردية، ويضرب من أجل ذلك أمثالاً ليكون فهم القرآن ثابتاً في أذهانهم. ينظر: (سمك، ط2/ 1978م، صفحة 160).

ومن اهم النصائح للمعلمين في تصحيح التلاوة للطلاب هي:

1 أن يراعي مستوى التلاميذ، فيسمح للطالب المتمكن من القراءة بالاسترسال في القراءة، أما الطلاب الضعفاء فيقتصر على أقل قدر ممكن من القراءة.

2 معالجة الكلمات التي يتكرر الخطأ في قراءتها بتصحيحه وكتابته على اللوحة، وإشراك الطلاب الذين يستطيعون قراءتها بصورة صحيحة.

3 أن يذكر للطلاب الاستنتاج مما ترشد إليه الآيات التي تفيدهم في تعاملهم مع الغير وفي حياتهم الواقعية. ينظر: (أحمد، 1996م، صفحة 71).

4 أن لا يسمح بالقراءة بصوتٍ خافت أو منخفض؛ لأنهُ يُسبب الملل عند بقية الطلبة المستمعين.

5 استخدام أساليب طلبية مُبتكرة، فبدلاً من يقول المدرس: منْ يقرأ؟ بإمكانه أن يقول: مَنْ يشوقنا إلى الله تعالى، أو مَنْ يُسعدنا بسماع كلام ربنا؟ من يُريدُ أجرَ قارئ القرآن؟ ينظر: (كردي، 2002م- 1423هـ، الصفحات 115- 116)

ثالثاً: الوسائل التعليمية: يمكن الاستعانة بالوسائل التالية لكي يكون شرح الدرس بأكمل وجه:

1 المصحف الشريف، مع التأكيد على ضرورة تعظيمه.

2 جهاز عرض الشرائح (الداتا شو) ويعرض فيه النص الذي سيشرحه لهم أو سيحفظونه، ويمكن الاستعانة بلوحات أو سبورة إضافية مغطاة، مكتوبٌ عليها القاعدة الأساسية أو أسئلة التطبيق والتقويم.

4 إرشاد الطلبة إلى كتبٍ تعنى بقصص القرآن ويطلب منهم استخراج العبر منها، أو يذكر جزء من القصة ويطلب منهم إكمالها.

5 عرض الصور والأفلام التي يلتمس منها الفكرة أو العبرة التي يهدف إليها النص القرآني، مثل عرض صور الإبل في شرحه لقوله تعالى: (أَفَلَا يَنْظُرُوْنَ إِلَىٰ الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ) (الغاشية: 17)، أو عرض صور المناظر الطبيعية للدلالة على دقة خلق الله وقدرته الواردة في الآيات الكريمة. ينظر: (طويلة، ط1/ 1418هـ- 1997م، صفحة 178).

رابعاً: الخاتمة أو الإغلاق : والغرض منه هو إعلام المتعلمين بأن الدرس أوشك على الانتهاء، وتَهدفُ إلى إبراز العناصر الرئيسة والمهمة في الدرس وربطها بشكل مترابط؛ لتكتمل البنية المعرفية للمتعلم، ولا تقتصر الخاتمة على تقديم تلخيصاً لمادة الدرس فقط، وإنما تساعد المتلقي على استيعاب الترابط المنطقي والمتسلسل بين مفردات الدرس من البداية إلى النهاية. ينظر: (الخزرجي، ط1/ 2011، صفحة 81)، وَأهم التوجيهات في مرحلة غلق الدرس هي: أن يلخص المدرس أهم ما تضمنه موضوع الدرس ويفضل الاعتماد على طلابه في التلخيص، وَكذلك اختبار مدى حفظ الطلاب للآيات خلال الدرس، وَتكليف الطلاب بحفظ الآيات على أن يتابع حفظهم للنصوص ويتثبت منه في الدروس اللاحقة. ينظر: (الخليفة، 1426هـ- 2005م، صفحة 118)، وَتهيئة نماذج من الأسئلة الملخصة لاختبارهم بعد أن يعطيهم معاني الآيات المفسرة وبالتعاون بين المعلم وطلابه، والتأشير على آيات قصار للحفظ ويطالبهم بكتابتها في دفاترهم ثم تحفظ. ينظر: (حلس، ط3/ 1431هـ- 2010م، صفحة 138).

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.708

المطلب الثاني

توجيهات في طرائق تدريس السنة النبوية

يعلم الدارس لأحكام الشريعة الإسلامية أن الأحاديث النبوية لها أهمية كبيرة في تشريع الأحكام وأنها المصدر الثاني للتشريع بعد القرآن من غير خلاف بين المسلمين في ذلك، قال تعالى: (وَأَنْزَلْنَآ إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَآ نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُوْن) (النحل: 44)، لذلك لا تخلو كتب التربية الإسلامية من الأحاديث النبوية، والتوجيهات في خطوات تدريسها وهي:

أولاً: توجيهات في تدريس الحديث الشريف:

أن يتقن المدرس قراءة الحديث وضبط حركاته وإن يظهر المعنى في قراءته، وضرورة تدقيق المدرس للاحاديث النبوية التي يختارها والاقتصار على ذكر الاحاديث الصحيحة منها، وعدم ذكر حديث يجهل درجته من حيث الصحة والضعف؛ لان كتب الحديث فيها العديد من الاحاديث الضعيفة والموضوعة، والتأكيد على التحليل المنطقي في شرح الاحاديث النبوية والاستعانة بالنصوص؛ لان ذلك يضمن العمل بما جاء به الحديث وكذلك يطمئن قلب الطالب للإسلام، وفي الأحاديث النبوية تفصيل واضح لشخصية النبي لذلك يجب على مدرس التربية الإسلامية أن يُظهر هذه الشخصية للطالب ويجعله مثله الأعلى، قال تعالى: (لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيْ رَسُوْلِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ) (الأحزاب: 21) وليكن اعجاب الطلبة بشخصيته تحفيزاً لهم للاهتداء بهديه والسير على نهجه، ينظر: (الهاشمي، ط3/ 1412هـ- 1993م، الصفحات 108- 109).

ثانياً: التمهيد للدرس

قبل دخول المدرس إلى الصف ينبغي أن يكون حافظاً للنصوص الشرعية الواردة في موضوع الدرس وان يرجع إلى نصوص قرآنية وأحاديث أخرى وكذلك بعض الأشعار والحكم، إلى أن تجتمع عنده كم كبير من المعلومات وان يسلسلها بصورة مترابطة بحيث تكمل بعضها بعضاً ويترك ما لا يقتضيه المقام منها، واضعاً بحسبانه تحقيق الأهداف العامة والأهداف الخاصة للدرس. ثم يبدأ كلامه بذكر مشكلة موجودة في حياتنا العامة يعالجها الحديث المراد شرحه، أو الكلام عن مشكلة عالمية وإنسانية عجز الناس عن حلها ترتبط بمعنى الحديث، ثم تلخيص معنى الحديث تمهيداً للإطناب في شرحه. ينظر: (الهاشمي، ط3/ 1412هـ- 1993م، صفحة 111).

ثالثاً: العرض

يبدا بكتابة الحديث مضبوطاً على لوحة العرض، أو أن يُحضر المدرس او أحد الطلاب بوستراً فيه نص الحديث مع بعض الرسومات التوضيحية إن وجد. ثم يقرأ نص الحديث قراءة واضحة، وبعدها يطالب الطلاب بقراءتها مع تصويب قراءتهم إن أخطأوا، وان يهتم بذكر الفرق بين الخطأ في قراءة الحديث وبين قراءة القرآن الكريم، ثم يبدأ المدرس بشرح المفاهيم الرئيسة للموضوع بالنسبة للمراحل الأولية، أما طلاب المراحل المتقدمة فيجب الخوض معهم في جزئيات المسائل، والتعليمات النبوية الدقيقة. ثم يشرح المفردات الصعبة مع كتابتها على اللوحة، ويسأل الطلاب عنها قبل شرحها لتحريك أذهانهم وتشوقهم لمعرفة الإجابة من الأستاذ، وبعدها يذكر لهم المعاني والعبر المستفادة من الدرس. ينظر: (الحاوري، ط1/ 1435هـ - 2014م، صفحة 135).

رابعاً: الوسائل المستخدمة

1 بالإضافة إلى الوسائل المذكورة السابقة في المطلب الأول، الأفضل أن يستعين بالأفلام والمسرحيات إذا كان موضوع الحديث يسترعي ذلك، كالسلوك الحسن والآداب العامة في المنازل والطرقات، فهناك أفلام تختص بمعالجة المشاكل الأخلاقية والاجتماعية، فإذا استخدم المدرس ذلك في التمهيد وقبل العرض كان له تأثيراً كبيراً في نفوس الطلاب.

2 إحضار كتب الحديث النبوي إلى الفصل للتدريب العملي على استخدامها ومشاهدة الأسانيد، وخاصة في مرحلة الثانوية. ينظر: (طويلة، ط1/ 1418هـ- 1997م، صفحة 180).

خامساً: الخاتمة والإغلاق

بعد إتمام المقدمة والعرض يمكن إتاحة الفرصة للطلبة ليعبروا عن ما فهموه من معاني الحديث وأحكامه، إما من خلال سؤالهم مباشرةً أو من خلال الطلب منهم شرح الحديث وتوضيح أحكامه، ثم يختم المدرس محاضرته بملخصٍ وافٍ لما جاء في الدرس، مع

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.708

الاستفادة منه في حياتهم اليومية، وان يؤكد على أهمية التطبيق كأن يخبرهم بأن العلم لا فائدة منه إن لم يلتزم المرءُ بآدابه وتطبيقه. ينظر: (الحاوري، ط1/ 1435هـ - 2014م، الصفحات 135 -136).

المطلب الثالث

توجيهات في طرائق تدريس السيرة المحمدية

أولاً- المقدمة التهيئة:

يمكن تهيئة أذهان الطلاب للدرس من خلال إحدى الوسائل الآتية:

1 تمجيد النبي وتعظيمه (صلى الله عليه وآله وسلم) من حيث كونه الإنسان الكامل والذي تتوافر فيه أسوةٌ حسنة لكل إنسان.

2 أن يذكر حادثة لها علاقة بأحداث السيرة التي يهدف إلى شرحها وتوضيحها للطلاب، أو أن يذكر حادثة من الواقع المضطرب الذي نعيشه من خلال ما سيعرضه من سيرة الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم. ينظر: (الخليفة، 1426هـ- 2005م، صفحة 196).

3 أن يبدأ من خلال طرح الأسئلة واختيار من متعدد، فمثلاً يقول: أين ولد سيدنا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) هل ولد في: (الطائف، مكة، يثرب)؟ فهنا يعلم الطالب بأنه يجب عليه الاختيار وتغلق عليه باب الاجتهاد في الأجوبة كي لا تحدث فوضى في الجواب. ويجب تجنب ما يلي في المقدمة: تجنب الإطناب والكلمات الصعبة غير المألوفة إلا للضرورة، وتجنب الجمل الشرطية لأنها قد تشتت اذهانهم بلاً من تهيأتها. وعدم ذكر امثلة غير مألوفة للطلبة مثل العبارات الفلسفية ويعوض عنها بعبارات مرتبطة بواقع الطلاب المألوف وبلغة مفهومة بالنسبة إلى مستواهم المعرفي. ينظر: (قنديل، ط1/ 2006م، الصفحات 243- 244).

وينصح باتباع الخطوات التالية في مرحلة الاعداد والتحضير:

1 أن يحدد النقاط التي يبحث فيها وكتابة خلاصة موجزة وإضافة المعلومات المناسبة له بما سبق وان درسوه في كتابهم المدرسي.

2 الرجوع إلى المصادر والمراجع الرئيسة وعدم الاكتفاء بالكتاب المدرسي، وأن يقتبس المعلومات المناسبة منها، وأن يستشهد بنصوصٍ من القرآن والحديث والشعر وحسن اختيار الملائم منها لموضوع درسه.

3 هيكلة الموضوع على شكل نقاط متسلسلة، ويكتبها على السبورة، وأن يضع أمام كل نقطة خلاصة على شكل كلمات مختصرة.

4 أن يهيئ مجموعة أسئلة ابتداءً، على ان تغطي جوانب الموضوع كاملاً، تمهيداً لطرحها عليهم في نهاية الدرس، ومن خلالها يقوم الطلاب. ينظر: (الخليفة، 1426هـ- 2005م).

ثانياً: العرض

على الرغم من اختلاف موضوعات السيرة النبوية ومراحلها وحجمها إلا أنه من الأفضل أن يُدرّس بإحدى الطريقتين الآتيتين:

1 اتباع طريقة القصة -وهو الأفضل- ويقصد به الأسلوب الذي يهدف إلى تقديم المادة العلمية للمتعلمين من خلال توظيف العرض القصصي في التدريس؛ لتحقيق الأهداف التعليمية للمبحث الذي يدرسه" (حبيب، ط1/ 2019، صفحة 104). ويكون ذلك من خلال إلقاء موضوع درس السيرة على شكل قصة مع مراعاة ما يأتي:

أ/ تقسيم القصة إلى مراحل، كل مرحلة تختص بذكر جزءٍ مُستَقِلٍ من السيرة، وكتابة الشخصيات والأماكن المهمة التي سوف تذكر في القصة على الجانب الأيسر من لوحة العرض، وأن يتتبع الطلاب بأسئلة تتبعية بعد كل مرحلة من القصة تم سرد تفاصيلها.

ب/ الربط بن القصة والواقع المعاصر أينما وجد المدرسُ لذلك سبيلاً.

ج/ أن يُشرك الطلاب في استنباط مواطن العبرة من القصة وتدوين المواعظ التي يذكرونها في نقاطٍ موجزة، والتأكيد على إثارة عاطفة المتعلمين تجاه محور السيرة وهو النبي محمد عليه الصلاة والسلام وأن يدعم حديثه بالآيات والأحاديث ذات الصلة لتدفعهم إلى الاقداء بالرسول في سائر شؤونهم؛ لأن ذلك هو الهدف الجوهري من تدريس السيرة المحمدية المباركة. ينظر: (الخليفة، 1426هـ- 2005م، صفحة 197).

2 اتباع طريقة الإلقاء والأسئلة، ويكون ذلك من خلال تلخيص العرض على شكل أسئلة بعد كل وحدة فكرية من الشرح ويشترط في الأسئلة أن تكون متدرجة من السهل والواضح إلى الصعب الذي يحتاج فهم وتركيز من الطالب، وعلى المعلم أن يعين الطلاب

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.708

على الإجابة، وأن يُشرك الطلاب في الإجابة على السؤال الواحد، فمثلاً لو أعطى الطالب نصف الجواب يطلب من زميله أن يكمل الإجابة وهكذا، وأن لا يعنف الطلاب وعدم إخافتهم بالتهديد لكي يتشجعوا في المشاركة في الإجابة عن الأسئلة، وأن يُعلق بالتفصيل بعد الانتهاء من كل سؤال تمت الإجابة عنه وبعد كل وحدة فكرية تم شرحها. ينظر: (الخليفة، 1426هـ- 2005م، صفحة 196)

3- طريقة الوحدات: وهي "عبارة عن تنظيم مفردات المادة العلمية على شكل أقسام كبيرة ومترابطة، وأن كل قسمٍ منها يمثل وحدة ذات مغزى وهدف قائمٌ بذاته مع وجود صلة لكل وحدة بغيرها من الوحدات". (يوسف، ط1/ 2005م، صفحة 98) ويتم فيها تقسيم الموضوع إلى وحدات فكرية، يقوم الأستاذ بشرح كل وحدة يرافقها الاستماع إلى ملاحظات الطلاب وأسئلتهم، ثم يذكر خلاصة في كل وحدة مستوحاة من أجوبة الطلاب ومشاركاتهم، ومصاغة بأسلوب المدرس، على ان يثبت عنوان كل وحدة ومفرداتها في لوحة العرض بالتزامن مع الشرح. ينظر: (حلس، ط3/ 1431هـ- 2010م).

الوسائل المستخدمة: يمكن الاستعانة بالخرائط والمجسمات في درس السيرة النبوية، وخاصةً حينما يتعلق موضوع الدرس بسرد واقعة من الأحداث في السيرة، مثل صور لجبل أحد، ومكان حفر الخندق، أو الأماكن التي وقعت الغزوات فيها، ويستحسن أن يستشير مدرس التربية الإسلامية في ذلك مدرسَ مادة الجغرافية. ينظر: (طويلة، ط1/ 1418هـ- 1997م، الصفحات 178- 179).

ثالثاً: إغلاق الدرس

يختتم الأستاذ درس السيرة النبوية بخلاصة تجمع شتات الموضوع بإيجاز، ويُوجه لهم أسئلة تقويمية لغرض التقويم وللتأكد من استيعابهم للدرس، ويذكر حكمة وموعظة أو كلمة تربوية مؤثرة تدفعهم إلى العمل بما تعلموه ونشر ما فهموه من الدرس، ويطلب منهم كتابة أجوبة أسئلة المناقشة في دفاترهم، بالإضافة إلى الأسلة التي تم مناقشتها في محاور الدرس، وعدم إهمال إشعارهم بالواجب البيتي والتأكيد عليه. ينظر: (باحارث، ط2/ 1419هـ- 1998م، صفحة 93).

الخاتمة والتوصيات

الحمد لله حق حمده لما يسر لي إتمام البحث على النحوِ المتقدم، وله الشكر على ما توصلتُ إليهِ من نتائج، والتي أجملتها على الشكل الآتي:

1 إن نجاح طريقة التدريس تعتمد على اتباع عدة إجراءات وأهمها: الوسائل المستخدمة ومراعاة مهارات وميول الطلبة والفوارق الفردية، والأسلوب القائم على الاحترام واللين وترك الشدة والعنف.

2 إن طريقة المحاضرة من الطرق الرئيسة في تدريس مادة التربية الإسلامية مع اقتران المحاضرة مع الكتابة لما لها من دور مهم في حفظ الدرس وفهمه.

3 إن استخدام الوسائل التعليمية الحديثة وطرق التدريس الحديثة لها دور كبير في الحفظ والاسترجاع، ومهارة المدرس تعتمد على مدى اطلاعه على الخبرات التعليمية الحديثة.

4 جميع طرق التدريس تعتمد على طرح الأسئلة، فمن خلالها يحصل المدرس على التغذية الراجعة وتتم عملية التقويم.

5 إن نسيان المحفوظ من القرآن الكريم منهيٌ عنه في السنة النبوية، ولا توجد سورة أو آية قرآنية تعين القارئ على تقوية الذاكرة وعدم النسيان، ويوجد بدلاً عنها أدعية يمكن أن تساعد على الحفظ.

6 توجد عدة عوامل تساعد على الحفظ وهي: العمل بأحكام القرآن الكريم، وترك المعاصي، ومداومة النظر مع التكرار الدائم، وكتابة القدر المراد حفظه، وفهم الآيات القرآنية والتفكير فيه، وإجراء مسابقات قرآنية للحفظ والتلاوة مع تخصيص جوائز للمشاركين.

7 إن مصحف الملك فهد والمصحف العثماني من أفضل الطبعات لحفظ القرآن الكريم.

8 إن تعلم تلاوة القرآن الكريم وحفظه لا يكون إلا بالسماع، وضرورة اعتماد مدرس التربية الإسلامية على التسجيلات الصوتية للقراء المتقنين إن لم تكن لديه موهبة وضبط القراءة للقرآن الكريم.

9 توجد وسائل تعليمية عديدة يمكن أن يستفيد منها مدرسو التربية الإسلامية، كالتسجيلات الصوتية وكتب الحديث النبوي، والأفلام والمسرحيات التعليمية، والخرائط والمجسمات والرسومات الكارتونية وغيرها.

10 ضرورة تدقيق الأحاديث النبوية التي يختارها المدرس للطلاب والاقتصار على ذكر الأحاديث الصحيحة، مع التحليل المنطقي للحديث، فقد ثبت وجود أحاديث ضعيفة وموضوعة لا أثر لها في كتب الحديث والسّير.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.708

11 إن طرائق التدريس كثيرة ومتنوعة، وكل طريقة لها مميزاتها من إيجابيات وسلبيات، ولا يمكن الجزم بأن الطريقة الفلانية أفضل من غيرها، والحاصل: يجب على المدرس أن يتعلم عدة طرق تدريس ويطبق منها ما يراه مناسباً، فلكل عينة من الطلاب طريقة معينة تُلائمها.

التوصيات: بعد توفيق الله تعالى ورعايته لنا وفقنا إلى الخروج بالتوصيات الآتية:

1 تكثيف الدورات التدريبية للمدرسين المعينين حديثاً، على أن تكون محور هذه الدورات في قسمين هما: دورات خاصة بطرائق تدريس التربية الإسلامية، ودورات في تطبيق أحكام تلاوة القرآن الكريم.

2 التأكيد على تطبيق أحكام التلاوة للطلاب أثناء قراءتهم، وعدم الاكتفاء بالامتحانات التحريرية؛ لملاحظة أن الكثير من الطلاب يعرف أحكام التلاوة نظرياً، ولكنه لا يعرف تطبيقها في القراءة، فلا فائدة من تعلم الأحكام من غير تطبيق!

3 قيام وزارة التربية بتجهيز المدارس –الابتدائي والثانوي– بوسائل تعليمية خاصة بالتربية الإسلامية؛ لملاحظة شبه خلو المدارس من وسائل تربوية خاصة بالتربية الإسلامية، حسب إطلاع الباحث.

4 إجراء مسابقات دورية ثابتة لتلاوة وحفظ القرآن الكريم في المدارس، وإلزام الإدارات المدرسية بإجرائها فصلياً أو سنوياً، ورصد جوائز ولو عينية للمشاركين والفائزين؛ لما له من دور مهم في تعلم علوم القرآن الكريم.

المصادر

القرآن الكريم

ابن منظور، محمد بن مكرم. (محرم 1405هـ). فصل الهاء. *لسان العرب* (صفحة 9/ 345). قم– إيران: نشر أدب الحوزة.

أحمد، د. محمد عبد القادر. (1996م). *طرق تعليم التربية الإسلامية* (الصفحات 22 – 23). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

الأستاذ مظاهري. (ط1 ، 1413 هـ – 1993م.). *تربية الطفل في الإسلام* (الصفحات 242 – 243). بيروت: دار المحجة البيضاء/ ودار الرسول الاكرم.

الآلوسي، شهاب الدين. (ط1/ 1415هـ). *روح المعاني تفسير الآلوسي* (صفحة 6/ 90). بيروت: دار الكتب العلمية.

البابطين، عبد الرحمن بن عبد الوهاب. (1416 هـ). أساليب التربية الإسلامية في تربية الطفل. (صفحة 5). الرياض: دار القاسم للنشر.

باحارث، عدنان حسن. (ط2/ 1419هـ– 1998م). *طرق تدريس مواد التربية الإسلامية* (صفحة 18). جدة: دار المجتمع.

التركي، عبد الرب بن نواب الدين، و عبد الله عبد المحسن. (ط3/ 1413هـ). *كيف تحفظ القرآن الكريم*. الرياض: دار العاصمة.

الحاوري، د.محمد عبد الله، و د.محمد سرحان. (ط1/ 1435هـ – 2014م). *طرق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية* (صفحة 135). صنعاء– الجمهورية اليمنية: مكتبة الوسطية.

حبيب. نعمة، (ط1/ 2019). *طرائق تدريس التربية الإسلامية* (صفحة 104). دار الوارث/ كربلاء/ العراق: مؤسسة الدليل للدراسات العقدية.

الحريري، د.رافدة عمر. (ط1/ 1430هـ– 2010م). *طرق التدريس بين التقليد والتجديد* (الصفحات 25– 26). عمان: دار الفكر.

حلس، د. داوود بن درويش. (ط3/ 1431هـ– 2010م). *محاضرات في طرائق تدريس التربية الإسلامية* (صفحة 170). الرياض: إدارة تعليم شقراء.

الخزرجي، د. سليم ابراهيم. (ط1/ 2011). *أساليب معاصرة في تدريس العلوم* (صفحة 81). عمان الأردن: دار أسامة.

الخليفة، د.حسن جعفر، ود.كمال الدين هاشم. (1426هـ– 2005م). *فصول في تدريس التربية الإسلامية* (الصفحات 195– 196). الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، و كامل الخراط. (ط9/ 1413هـ– 1993م). *سير أعلام النبلاء* (صفحة 9/ 151). بيروت: مؤسسة الرسالة.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.708

ردينة، عثمان يوسف، و حذام عثمان يوسف. (ط1/ 2005م). *طرائق التدريس، منهج أسلوب وسيلة* (صفحة 98). عمان: دار المناهج.

الزويني، ابتسام صاحب موسى، (ط1، 2015م – 1436هـ). *أساليب الندريس قديمها وحديثها* (الصفحات 66 – 67). عمان: الدار المنهجية.

سحتوت، د.إيمان محمد، و د.زينب عباس جعفر. (ط/1 1435هـ – 2014). *استراتيجيات التدريس الحديثة* (صفحة 40). الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

السرجاني، د. راغب. (بلا تاريخ). *كيف تحفظ القرآن الكريم* (الصفحات 26– 28). القاهرة: دار أقلام.

سمك، محمد صالح. (ط2/ 1978م). *فن التدريس للتربية الدينية* (صفحة 160). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الشافعي، ابراهيم محمد. (ط2/ 1404هـ). *التربية الإسلامية وطرق تدريسها*. (الصفحات 159 –161.). الكويت: مكتبة فلاح.

الطبرسي، الميرزا حسين نوري. (د.ت). رقم الحديث: 5391/ 12. *مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل* (صفحة 5/ 78). بيروت: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث.

الطوسي، أبو جعفر محمد ابن الحسن. (ط4/ 1365ش). باب الدعوة إلى الإسلام. *تهذيب الأحكام* (صفحة 6/ 141). طهران: دار الكتب الإسلامية.

الطويل، أحمد محمد عبد الله. (ط1/ 1420هـ– 1999م). *فن الترتيل وعلومه* (صفحة 1/ 279). المدينة المنورة: مجمع الملك فهد بالمدينة المنورة/ ومركز الملك فيصل بالرياض.

طويلة، عبد الوهاب عبد السلام. (ط1/ 1418هـ– 1997م). *التربية الإسلامية وفن التدريس* (صفحة 178). القاهرة: دار السلام.

عبيد، مجدي فاروق. (ط4/ 1433هـ– 2012م). *9 أسرار لحفظ القرآن الكريم* (الصفحات 135– 136.). المنامة– مملكة البحرين: المكتبة الوطنية.

العرفج، محمد بن علي. (ط4/ 2004). *كيف تحفظ؟ القرآن الكريم* (صفحة 31).

العسقلاني، ابن حجر. (ط1/ 1408هـ– 1988م). *مقدمة فتح الباري* (صفحة 488). بيروت: دار إحياء التراث العربي.

عقلانية. مكي، (1992م). *النظم التعليمية عند المحدثين في القرون الثلاثة الأولى* (صفحة 59). قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

علي، د. سعيد اسماعيل. (ط1/ 1431هـ– 2010م). *مدخل إلى التربية الإسلامية* (صفحة 53). القاهرة: دار الفكر العربي.

فايد، عبد الحميد. (1981م). *رائد التربية العامة وأصول التدريس* (صفحة 235). بيروت: دار الكتاب اللبناني.

قنديل، د. أحمد ابراهيم. (ط1/ 2006م). *التدريس بالتكنلوجياالحديثة* (الصفحات 243– 244.). القاهرة: دار عالم الكتب.

كردي، فوز بنت عبد اللطيف. (2002م– 1423هـ). *طرائق تدريس التربية الإسلامية في مدارس البنات* (الصفحات 115– 116). جدة.: دار الاندلس الخضراء.

الكفعمي، تقي الدين ابراهيم بن علي العاملي. (ط3/ 1403هـ– 1983م)، *المصباح (جنة الأمان الواقية وجنة الإيمان الباقية)* (صفحة 199). بيروت: مؤسسة الأعلمي.

الكليني. (ط3/ 1388 ش). باب رواية الكتب وفضل الرواية. تأليف الكليني، *الكافي* (صفحة 1/ 52). طهران: دار الكتب الإسلامية.

كوجك، د. كوثر حسين. (ط2/ 1422هـ– 2001م). *اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس* (صفحة 260). القاهرة: عالم الكتب، الشركة الدولية للطباعة.

الكوفي، أبي بكر عبد الله أبي شيبة، (ط1/ 1409هـ– 1989م). تحقيق: سعيد اللحام، *المصنف* (صفحة 7/ 162). بيروت: دار الفكر.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.708

ماكيبرشنر، أدريين. (2009). ترجمة: موسى طاهر أبو طه، *طرائق التعليم التي تفضي إلى التعلم* (صفحة 19). غزة، غزة، غزة– فلسطين: دار الكتاب الجامعي.

المجلسي، محمد باقر، تحقيق: كاظم الموسوي، و محمد باقر. (ط2/ 1403هـ– 1983م). تحقيق: محمد باقر، وكاظم الموسوي، *بحار الأنوار* (صفحة 40/ 128). بيروت: مؤسسة الوفاء.

محمد السيد علي. (1998م). *علم المناهج، الأسس والتنظيمات في ضوء الموديلات*. المنصورة: عامر للطباعة والنشر.

محمد السيد علي. (ط1/ 2011م– 1432هـ). *اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس* (صفحة 156). عمان: دار المسيرة.

مدن، يوسف. (ط/1 1427هـ – 2006م). *التربية والتعليم في النظرية التربوية الإسلامية* (صفحة 495). بيروت: دار الهادي.

مؤذن، د.أحمد درويش. (2020م). *معايير للتفوق في تعلم وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها* (صفحة 128). أنقرة– تركيا: صان جاغ.

النيسابوري، مسلم بن الحجاج. (بلا تاريخ). باب الأمر بتعهد القرآن. *صحيح مسلم* (صفحة 2/ 191). بيروت: دار الفكر.

الهاشمي، عابد توفيق. (ط3/ 1412هـ– 1993م). *طرق تدريس التربية الإسلامية* (الصفحات 108– 109). بيروت: مؤسسة الرسالة ناشرون.

الهيثمي، نور الدين علي. (1408هـ– 1988م). *مجمع الزوائد* (صفحة 7/ 169). بيروت: دار الكتب العلمية.

References

The Holy Quran

Ibn Manzur, Muhammad bin Mukram. (Muharram 1405 AH). Chapter of Ha. Lisan al-Arab (Page 9/345). Qom-Iran: Publishing Adab al-Hawza.

Ahmad, Dr. Muhammad Abdul Qadir. (1996). Methods of Teaching Islamic Education (Pages 22-23). Cairo: Library of the Egyptian Renaissance.

Professor Mazaheri. (1st ed., 1413 AH - 1993). Raising the Child in Islam (Pages 242-243). Beirut: Dar al-Mahjah al-Bayda/ and Dar al-Rasul al-Akram.

Al-Alusi, Shihab al-Din. (1st ed./1415 AH). Ruh al-Ma'ani Tafsir al-Alusi (Page 6/90). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.

Al-Babtain, Abdul Rahman bin Abdul Wahhab. (1416 AH). Methods of Islamic Education in Raising the Child. (Page 5). Riyadh: Dar al-Qasim for Publishing.

Baharith, Adnan Hassan. (2nd ed./ 1419 AH - 1998 AD). Methods of teaching Islamic education subjects (page 18). Jeddah: Dar Al-Mujtama.

Al-Turki, Abdul Rab bin Nawab Al-Din, and Abdullah Abdul Mohsen. (3rd ed./ 1413 AH). How to memorize the Holy Quran. Riyadh: Dar Al-Asemah.

Al-Hawari, Dr. Muhammad Abdullah, and Dr. Muhammad Sarhan. (1st ed./ 1435 AH - 2014 AD). Methods of teaching the Holy Quran and Islamic education (page 135). Sana'a - Republic of Yemen: Al-Wasatiyah Library.

Habib. Nima, (1st ed./ 2019). Methods of teaching Islamic education (page 104). Dar Al-Warith/ Karbala/ Iraq: Al-Daleel Foundation for Doctrinal Studies.

Al-Hariri, Dr. Rafida Omar. (1st ed./ 1430 AH - 2010 AD). Teaching methods between tradition and renewal (pages 25-26). Amman: Dar Al-Fikr.

Halas, Dr. Dawood bin Darwish. (3rd ed./ 1431 AH - 2010 AD). Lectures on Methods of Teaching Islamic Education (Page 170). Riyadh: Shaqra Education Administration.

Al-Khazraji, Dr. Salim Ibrahim. (1st ed./ 2011). Contemporary Methods in Teaching Sciences (Page 81). Amman, Jordan: Dar Osama.

Al-Khalifa, Dr. Hassan Jaafar, and Dr. Kamal Al-Din Hashim. (1426 AH - 2005 AD). Chapters in Teaching Islamic Education (Pages 195-196). Riyadh: Al-Rushd Library Publishers.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.708

Al-Dhahabi, Abu Abdullah Shams Al-Din, edited by: Shuaib Al-Arnaout, and Kamil Al-Kharrat. (9th ed./ 1413 AH - 1993 AD). Biographies of the Noble Figures (Page 9/ 151). Beirut: Al-Risala Foundation.

Rudaina, Othman Yousef, and Hudham Othman Yousef. (1st ed./ 2005 AD). Teaching Methods, Methodology, Methodology, and Methodology (Page 98). Amman: Dar Al Manahij.

Al-Zuwaini, Ibtisam Sahib Musa, (1st ed., 2015 AD - 1436 AH). Teaching methods, old and new (pages 66 - 67). Amman: Dar Al Manahjiya.

Sahtoot, Dr. Iman Muhammad, and Dr. Zainab Abbas Jaafar. (1st ed. 1435 AH - 2014). Modern teaching strategies (page 40). Riyadh: Al-Rushd Library Publishers.

Al-Sarjani, Dr. Ragheb. (undated). How to memorize the Holy Quran (pages 26-28) Cairo: Dar Aqlam.

Samak, Muhammad Salih. (2nd ed. / 1978 AD). The art of teaching religious education (page 160). Cairo: Anglo Egyptian Library.

Al-Shafi'i, Ibrahim Muhammad. (2nd ed. / 1404 AH). Islamic education and its teaching methods. (pages 159 - 161). Kuwait: Falah Library.

Al-Tabarsi, Mirza Hussein Nouri. (n.d.). Hadith No.: 5391/12. Mustadrak al-Wasail wa Mustanbat al-Masa'il (Page 5/78). Beirut: Al-Bayt Foundation for the Revival of Heritage.

Al-Tusi, Abu Ja'far Muhammad ibn al-Hasan. (4th ed./1365 AH). Chapter on the Call to Islam. Tahdhib al-Ahkam (Page 6/141). Tehran: Dar al-Kutub al-Islamiyyah.

Al-Tawil, Ahmad Muhammad Abdullah. (1st ed./1420 AH-1999 AD). The Art of Recitation and Its Sciences (Page 1/279). Medina: King Fahd Complex in Medina/and King Faisal Center in Riyadh.

Tawila, Abdul Wahhab Abdul Salam. (1st ed./1418 AH-1997 AD). Islamic Education and the Art of Teaching (Page 178). Cairo: Dar al-Salam.

Ubaid, Magdy Farouk. (4th ed./1433 AH-2012 AD). 9 Secrets to Memorizing the Holy Quran (Pages 135-136). Manama-Kingdom of Bahrain: National Library.

Al-Arfaj, Muhammad bin Ali. (4th ed./2004). How to Memorize? The Holy Quran (Page 31).

Al-Asqalani, Ibn Hajar. (1st ed./1408 AH-1988 AD). Introduction to Fath Al-Bari (Page 488). Beirut: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi.

Aqlanie. Makki, (1992 AD). Educational Systems of the Hadith Scholars in the First Three Centuries (Page 59). Qatar: Ministry of Endowments and Islamic Affairs.

Ali, Dr. Saeed Ismail. (1st ed./ 1431 AH - 2010 AD). Introduction to Islamic Education (Page 53). Cairo: Dar Al Fikr Al Arabi.

Fayed, Abdul Hamid. (1981 AD). Pioneer of General Education and Principles of Teaching (Page 235). Beirut: Dar Al Kitab Al Lubnani.

Qandil, Dr. Ahmed Ibrahim. (1st ed./ 2006 AD). Teaching with Modern Technology (Pages 243-244). Cairo: Dar Alam Al Kotob.

Kurdi, Fawz bint Abdul Latif. (2002 AD - 1423 AH). Methods of Teaching Islamic Education in Girls' Schools (Pages 115-116). Jeddah.: Dar Al Andalus Al Khadra.

Al Kafa'mi, Taqi Al Din Ibrahim bin Ali Al Amili. (3rd ed./ 1403 AH - 1983 AD), Al Misbah (The Protective Paradise of Security and the Eternal Paradise of Faith) (Page 199). Beirut: Al Alami Foundation.

Al-Kulayni. (3rd ed./ 1388 AH). Chapter on narrating books and the merit of narration. Written by Al-Kulayni, Al-Kafi (page 1/ 52). Tehran: Dar Al-Kutub Al-Islamiyyah.

Kojak, Dr. Kawthar Hussein. (2nd ed./ 1422 AH - 2001 AD). Modern trends in curricula and teaching methods (page 260). Cairo: Alam Al-Kutub, International Printing Company.

Al-Kufi, Abu Bakr Abdullah Abu Shaiba, (1st ed./ 1409 AH - 1989 AD). Investigation: Saeed Al-Lahham, Al-Musannaf (page 7/ 162). Beirut: Dar Al-Fikr.

MacKiershner, Adrienne. (2009). Translation: Musa Taher Abu Taha, Teaching Methods That Lead to Learning (page 19). Gaza, Gaza, Gaza - Palestine: Dar Al-Kitab Al-Jami'i.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.708

Al-Majlisi, Muhammad Baqir, Investigation: Kazem Al-Mousawi, and Muhammad Baqir. (2nd ed./ 1403 AH - 1983 AD). Investigation: Muhammad Baqer, and Kazem Al-Mousawi, Bihar Al-Anwar (page 40/ 128). Beirut: Al-Wafa Foundation.

Muhammad Al-Sayyid Ali. (1998 AD). Curriculum Science, Foundations and Organizations in Light of Models. Mansoura: Amer for Printing and Publishing.

Mohammed Al-Sayed Ali. (1st ed./2011-1432 AH). Modern Trends and Applications in Curricula and Teaching Methods (Page 156). Amman: Dar Al-Masirah.

Madan, Youssef. (1st ed./1427 AH - 2006). Education and Teaching in Islamic Educational Theory (Page 495). Beirut: Dar Al-Hadi.

Moazin, Dr. Ahmed Darwish. (2020). Standards for Excellence in Learning and Teaching Arabic to Non-Native Speakers (Page 128). Ankara-Turkey: Sancag.

Al-Naysaburi, Muslim bin Al-Hajjaj. (No date). Chapter on the command to take care of the Qur'an. Sahih Muslim (Page 2/191). Beirut: Dar Al-Fikr.

Al-Hashemi, Abid Tawfiq. (3rd ed./1412 AH-1993 AD). Methods of Teaching Islamic Education (Pages 108-109). Beirut: Al-Risalah Foundation Publishers.

Al-Haythami, Nour Al-Din Ali. (1408 AH-1988 AD). Majma' Al-Zawa'id (Page 7/169). Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.708